

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن دُرَيْدٍ : هِيَ أَيْ الرَّصْرَصَةُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ . وقال ابن دُرَيْدٍ : رَصْرَصَ الْبِنَاءَ : إِذَا أَحْكَمَهُ وَشَدَّدَهُ . وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ : رَصْرَصَ فِي الْمَكَانِ : ثَبَتَ . وَتَرَاصَّوْا فِي الصَّفِّ أَيْ صَفَّ الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ إِذَا تَلَاصَقُوا وَانْضَمُّوا وقال الكِسَائِيُّ : التَّرَاصُّ : أَنْ يَلْمِصَّ قَ بَعْضُهُمْ بَعْضٌ حَتَّى لَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ وَلَا فُرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَاصَّوْا مِنْ رَصَّ الْبِنَاءِ يَرْصُّهُ رَصًّا فَأَدْغِمَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّصُوصُ مِنَ النَّسَاءِ : الرَّتَقَاءُ . وَالرَّصَصُ فِي الْأَسْنَانِ كَالرَّصَصِ . وقال الفَرَّاءُ : رَصَّصَ إِذَا أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَارْتَصَّتِ الْجَنَادِلُ كَتَرَصَّصَتْ . وَرُصِّتْ عَلَى الْقَبْرِ الرَّصَائِصُ أَيْ رُكِمَتْ عَلَيْهِ الْحِجَارَةُ . وَفِي أَسْنَانِهِ رَصِيصٌ . وَالرَّصَّاصُ : مَنْ يَعْمَلُهُ . وَمُنْذِيَةُ الرَّصَّاصِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْهَا شَيْخُنَا الْخَطِيبُ الْمُفَوَّهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّصَّاصِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

ر - ع - ص .

الرَّعَصُ كَالْمَنْعِ : النَّفْضُ بِالنُّونِ وَالْفَاءِ وَالضَّادِ عَنِ اللَّيْثِ وَقَدْ رَعَصَ أَيْ انْتَفَضَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فَتَعَمَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ فَسَكَتَ وَقَالَ اسْكُنْ فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَأْمَأْ مِنْ مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ . وَالرَّعَصُ : الْهَزُّ وَالْجَذْبُ وَالتَّحْرِيكُ يُقَالُ : رَعَصَهُ رَعْصًا إِذَا هَزَّاهُ وَحَرَّكَاهُ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الثَّوْرُ يَطْعَنُ الْكَلَابَ بِقَرْنِهِ فَيَحْمِلُهُ فَيَرْعَصُهُ رَعْصًا إِذَا هَزَّاهُ وَنَفَضَهُ كَالرَّعَصِ يُقَالُ : رَعَصَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَأَرْعَصَتْهَا إِذَا حَرَّكَتْهَا . وَارْتَعَصَ : تَلَوَّى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا ضَرَبَتْ فَلَوتَ ذَنَبُهَا مِثْلَ تَبَعْعَصَصَتْ قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَّةٍ ... إِلَّا ارْتَعَصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

وَارْتَعَصَ : انْتَفَضَ يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ .

وَرَوَى صَاحِبُ كِتَابِ الْحَصَائِلِ : ارْتَعَصَ السَّعُرُ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :

السُّوقُ : غَلَا هَكَذَا رَوَاهُ لِأَبِي زَيْدٍ وَالْكَذِي رَوَاهُ شَمِيرُ ارْتَعَصَ بِالْفَاءِ

قال : وقال شَمِيرٌ : لا أدري ما ارتفعص وقال الأزهريُّ : هو بالفاء من الرُّفْصَة وهي النَّوْبَة وهو صحيح . وارْتَعَصَ البرقُ : اعتَرَصَ هكذا بالصَّادِ المُهملة وهو صحيح وارْتَعَصَ البرقُ اضْطرابه في السَّحابِ وفي بعض النُّسخ : اعتَرَصَ بالضَّادِ وهو غلط . وارْتَعَصَ الجدِّيُّ : طَفَرَ نَشَاطاً . قال ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسَبُ أَنَّ هذا مَقْلُوبٌ من اعتَرَصَ الفرسُ وارْتَعَصَ وهما واحدٌ . وارْتَعَصَ الرُّمُحُ : اشتدَّ اهْتِزَازُهُ نَقْلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : ارتَعَصَ جِلْدُهُ إذا اخْتَلَجَ . وبرقُ راعِصٌ : مضطربٌ في لَمَعَانِهِ .

ر - ف - ص .

الرُّفْصَة بالصَّمِّ : النَّوْبَة تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَازَوْنَ بِؤَنَهِا عَلَى الْمَاءِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأُمَوِيُّ وهو مَقْلُوبٌ من الْفُرْصَة يُقَالُ : جَاءَت رُفْصَتُكَ مِنَ الْمَاءِ وَفُرْصَتُكَ . وهو رَفِيعُكَ وَفَرِيعُكَ أَيُّ شَرِيبِكَ نَقْلَهُ الصَّاعِدَانِيُّ . وارْتَفَعَصَ السَّعَرُ إذا غَلَا وارْتَفَعَ هَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ في كِتَابِ الْحَصَائِلِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ أَيُّضاً وَزَادَ : وَلَا تَقُلْ : وارْتَفَعَصَ أَيُّ بِالْقَافِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَلَا تَقُلْ : ارْتَعَصَ بِالْعَيْنِ . وَتَرَفَّصُوا الْمَاءَ : تَنَازَوْا بِهِ كَتَفَارَصُوهُ .

ر - ق - ص